Distr.
GENERAL

A/40/59
26 December 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

# الجمعيّة العامة

الدورة الأربعون

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في
جنوب شرقي آسيا

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

رسالة مؤرخة في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية
الشعبية لدى الأمم المتحدة *

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقا برسالتي المؤرخة في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ (A/39/796) ، أتشرف بأن أوجه عنايتكم الى المعلومات الإضافية التالية المتعلقة بإحتلال جزء من أراضي لاوس من قبل القوات التايلندية الرجعية اليمينية المتطرفة منذ ٦ حزيران / يونيه ١٩٨٤ :

١ - قامت القوات التايلندية ، منذ منتصف تشرين الأول / اكتوبر هذا العام ، نتيجة لاحتجاجنا الشديد الذي إنتظم الأمة كلها مضافا اليه الإدانة العالمية التي تعرضت لها هذه القوات ، بإخلاء القرى اللاوسية الثلاث ولكنها ، للأسف ، لاتزال تحتل زهاء تسع من قمم التلال المتحد تحيط بالأماكن المذكورة . وهذا يعني أن تلك القوات لاتزال موجودة في أراضينا . فتلك المرتفعات تقع على بعد نحو ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر داخل الأراضي اللاوسية . وتقوم القوات التايلندية ، كل يوم تقريبا ، بقصف المواقع اللاوسية بالمدفعية ، محدثة أضرارا جسيمة في ممتلكات السكان المحليين . وفي ١٦ كانون الأول / ديسمبر هذا العام ، أطلقت تلك القوات عددا من قنابل المدفعية عيار ٦٠ ملليمتر و ١٠٥ ملليمتر بالإضافة الى أنواع مختلفة من الأسلحة الخفيفة على بان ماي والمنطقة المحيطة بها .

---

* عممت سابقا بوصفها الوثيقة S/16872.

٢ - ويتعرض السكان المحليون ، الذين يبلغ عددهم ٩٦٦ نسمة ، والذين جرى ترحيلهم على إثر العدوان والإحتلال التايلندي ، الى معسكر يسمى باللغة اللاوسية "ديون خيما" (أي المكان الذي يكثر فيه روث الخيول) ويقع على الجانب التايلندي من الحدود ، لمعاملة وحشية ويقاسون من سوء التغذية ، وعدم وجود المرافق الصحية وأنواع مختلفة من الأمراض . كما تعّرضت معظم النساء في ذلك المعسكر للإغتصاب الوحشي من قبل الجنود التايلنديين . وكان آخر عمل إجرامي لجأ اليه الجنود التايلنديون هو القتل الخسيس لأحد المدنيين اللاوسيين بإطلاق النار عليه في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ بينما كان يقوم بعمله وهو البحث عن الغذاء بجوار معسكر الإحتجاز . وقد إدعى الجانب التايلندي بصفاقة أن الولد التعيس قتله ألجنود اللاوسيون . وقد قدمت وزارة خارجية لاوس ، بواسطة الرسالة التي بعث بها وزير الخارجية بالنيابة المؤرخة في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ والموجهة الى وزارة خارجية تايلند ، إحتجاجا شديدا على هذا القتل الخسيس وطالبت بأن يقدم الجانب التايلندي تعويضات الى أسرة الولد القتيل (أشرت الى هذه القضية في رسالتي المؤرخة في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤).

٣ - وفي ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ ، إقترح وزير خارجية لاوس بالنيابة ، السيد خامفاي بوفا ، في رسالة موجهة الى نظيره التايلندي ، أن تستأنف المحادثات التي قطعت ، كما هو معرُوف ، من جانب واحد من قبل الجانب التايلندي في ١٥ آب / أغسطس ١٩٨٤ ، في بانكوك في ١٠ كانون الأول / ديسمبر من هذا العام . ومن أسف أن هذه اللفتة الودية من جانب حكومة لاوس لم تجد إستجابة لها من الجانب التايلندي كما ورد في الرسالة الجوابية التي بعث بها وزير خارجية تايلند والمؤرخة في ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ . فقد إدعى الوزير التايلندي بوقاحة أنه " لا فائدة من التحادث ( مع الجانب اللاوسي ) حيث أن القوات التايلندية قد أعادت تنظيم نفسها بالفعل وأن مسألة التعويض (عن الخسائر في الأرواح والاضرار في الممتلكات ) غير واردة أيضا حيث أن كلا الجانبين قد تكبدا إصابات بدرجة متساوية ".

وفي ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، بعث وزير خارجية لاوس بمذكرة إحتجاجية الى سفارة تايلند في فيانتيان رفضت فيها حكومة لاوس بشدة الحجج ووجهات النظر الزائفة الواردة في رسالة وزير خارجية تايلند المؤرخة في ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، والتي لم تميز في قليل أو كثير بين "المعتدي" ( الجنود التايلنديون ) و"المعتدى عليه" ( شعب لاوس المحلي ) . إن موقف تايلند ، في هذه الحالة ، مختلف كل الإختلاف عن اللغة التي يستخدمها الجانب التايلندي بصورة تقليدية ، وهي أن : "تايلند ولاوس يمكنهما أن تتحادثا معا وينبغي أن تدخلا في مفاوضات بنية حسنة" .

٤ - وفي ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، قام رئيس إدارة الصحافة والإعلام بوزارة خارجية تايلند بإستدعاء سفير لاوس في بانكوك وأوضح له مايلي : " أن الجانب التايلندي غير سعيد بالطريقة التي قامت بها "باساسون" ( صحيفة حزب لاوس الشوري الشعبي ) قبل ثلاثة أيام بإنتقاد وإدانة القائد الأعلى الجنرال إرشيت كاملانغ إيك . وينبغي أن يتوقف هذا لانه يضر بأية جهود تستهدف إجراء مفاوضات وبالعلاقات الثنائية " . وقد هدد الجانب التايلندي كذلك بتقييد أنشطة مبعوث لاوس ، الامر الذي يشكل إنتهاكا للأحكام ذات الصلة من إتفاقية فيينا لعام ١٩٦١ بشأن العلاقات الدبلوماسية ، وأسوأ من ذلك أيضا ، بإعلانه " شخصا غير مرغوب فيه ".

٥ - ورفض الجانب التايلندي الإعتراف بسيادة لاوس على القرى اللاوسية الثلاث . وهذا يعني أنهم لا يزالون يزعمون لأنفسهم الحق في شن عدوان آخر على الأماكن المذكورة بهدف إعادة إحتلالها . وهم يلجأون الآن الى جميع أنواع الحيل بغية تضليل الرأي العام العالمي وتمويه أعمالهم العدوانية . فمثلا خلال تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤ ، إستطاعوا الإتيان الى معسكر الإحتجاز "ديون خيما" بممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر لغرض متكتم عليه هو إثبات أن نزلاء (المعسكر) " قد فروا بإرادتهم من منازلهم ليحصلوا على ملجأ مؤقت هناك " أن أي شخص عاقل لا يمكن أن تضلله هذه القصة العجيبة .

٦ - وقد رفض الجانب التايلندي حتى الآن إطلاق سراح أولئك المحتجزين اللاوسيين وإعادتهم الى منازلهم ودفع تعويض منصف لأولئك الذين تكبدوا خسائر في الأرواح والممتلكات .

هذا هو آخر شكل للحالة السائدة على الحدود اللاوسية التايلندية ، التي تشكل خطورتها بطبيعة الحال تهديدا شديدا للسلم والإستقرار في المنطقة . إن النوايا الحسنة والطبيعة السلمية للحكومة والشعب ، كما يمكن أن يرى المرء ، لا يرقى اليها شك . ولكنهما ملزمان بواجب مواصلة كفاحهما العادل ، من أجل إستقلالهما وسيادتهما وسلامتهما الإقليمية ، الى أن تتحقق مطالبهما العادلة بالكامل بالوسائل السلمية . وأننا لنأمل بكل صدق أن يستجيب الجانب التايلندي بسرعة للفتة لاوس الودية من أجل تعزيز علاقات حسن الجوار بين البلدين والشعبين على نحو ما دعت اليه البيانات المشتركة الموقعة من قبل رئيسي الوزارتين في عام ١٩٧٩ .

وسأكون شديد الإمتنان إذا تفضلتم بإتخاذ الترتيبات لتوزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود المعنونة "مسألة السلم والإستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا" و "تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول" و"تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية".

(توقيع) كيثونغ فونفساي
السفير
الممثل الدائم

- - - - -